العراق والنمسا يبحثان التعاون وتبادل المعلومات لمكافحة شبكات الاتجار بالبشر



بحث وكيل وزارة الخارجية لشؤون العلاقات الثنائية، السفير محمد حسين محمد بحر العلوم، مع المدير العام للهجرة والشؤون الدولية بالنمسا، بيتر فيبينغر، سياسات الهجرة وسبل حماية حقوق الإنسان، بالإضافة إلى تكثيف التعاون لمكافحة شبكات الاتجار بالبشر.

وذكر بيان لوزارة الخارجية تلقته "المطلع"، أن "وكيل وزارة الخارجية لشؤون العلاقات الثنائية، السفير محمد حسين محمد بحر العلوم، أجرى جولة مشاورات ثنائية في العاصمة النمساوية فيينا، تناولت ملف الهجرة، مع المدير العام للهجرة والشؤون الدولية في النمسا، السيد بيتر فيبينغر".

وأضاف، أن "الاجتماع تضمن استعراض أبرز التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية التي يشهدها العراق، إذ أكد السفير بحر العلوم أن حالة الاستقرار التي تعيشها البلاد أسهمت في تعزيز فرص العودة الطوعية للمهاجرين العراقيين".

وأشار السفير إلى أن "الحكومة العراقية تعمل على تهيئة الظروف المناسبة وتوفير الدعم اللازم للراغبين بالعودة إلى وطنهم."

وأوضح الوكيل أن "الجاليات العراقية في الخارج تمثل وجهاً حضارياً مشرقًا للعراق، وتُعد من أنشط

الجاليات وأكثرها إسهامًا في المجتمعات التي تقيم فيها"، معربًا عن أمله في استمرار الدعم والرعاية التي تقدمها السلطات النمساوية لأبناء الجالية العراقية المقيمة في النمسا.

من جانبه، أشاد بيتر فيبينغر بالجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة العراقية في مكافحة الهجرة غير الشرعية، مؤكداً أن "تحسن الأوضاع الأمنية والاقتصادية في العراق أصبح واضحًا للمجتمع الدولي، وأن صورة العراق اليوم باتت ترتبط بالتطور والبناء والتنمية. وأعرب عن رغبة بلاده في تعزيز التعاون مع بغداد وتبادل الخبرات في مجالات مكافحة التطرف والعنف، وإعادة الإدماج والتوعية."

كما ناقش الجانبان آليات تكثيف التعاون المشترك لمكافحة شبكات الاتجار بالبشر التي تستغل الضحايا لأغراض غير مشروعة، مؤكدين أهمية التنسيق المستمر وتبادل المعلومات للحد من هذه الظاهرة، وبما يسهم في حماية حقوق المواطنين وتعزيز مسارات الهجرة الشرعية والمنظمة.